



مكتب رئيس مجلس الوزراء
المكتب الإعلامي

كلمة

السيد الدكتور/ مصطفى مدبولي
رئيس مجلس الوزراء

خلال

حفل افتتاح الدورة الثانية عشرة للألعاب الإفريقية
للجامعات – القاهرة ٢٠٢٦

(الأربعاء ٩-٩-٢٠٢٦، القاهرة)

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والسعادة،

السادة الوزراء،

**السادة رؤساء وممثلي الاتحادات الدولية والإفريقية للرياضة
الجامعية،**

السادة رؤساء الجامعات،

السادة رؤساء الوفود،

أبنائي وبناتي طلاب ورياضي جامعات قارتنا الإفريقية،

ضيوف مصر الكرام،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يُسعدني ويُشرفني أن أرحب بكم جميعًا على أرض جمهورية مصر
العربية، وأن أشارككم هذه الأمسية المميزة التي نحتفل فيها **بانطلاق الدورة**
الثانية عشرة للألعاب الإفريقية للجامعات – القاهرة ٢٠٢٦.

اليوم، تفتح القاهرة أبوابها وقلوبها لشباب إفريقيا.

وباسم حكومة وشعب مصر، أتقدم بأصدق عبارات الترحيب لكل
رياضي ورياضية، ولكل وفد، ولكل جامعة، ولكل ضيف جاء إلينا من
مختلف أنحاء قارتنا الإفريقية.

مرحبًا بكم في مصر.

مرحبًا بكم في القاهرة.

مرحبًا بكم بين أهليكم وأصدقائكم.

ونحن سعداء حقًا بوجودكم بيننا.

إن إفريقيا بالنسبة لمصر ليست مجرد انتماء جغرافي، بل هي تاريخ مشترك، وروابط إنسانية عميقة، ومصير واحد، ومستقبل نؤمن بأن علينا أن نبنيه معًا.

لقد ارتبطت مصر دائمًا بشعوب القارة الإفريقية بعلاقات تقوم على الاحترام المتبادل والصداقة والتعاون، وعلى إيمانٍ راسخ بأن إفريقيا تكون أقوى حين تتقارب شعوبها، وتتواصل جامعاتها، ويجتمع شبابها.

ومن هنا تأتي الأهمية الخاصة لهذا الحدث، فهو يجمع أهم وأعلى ما تمتلكه قارتنا: شبابها، شباب يمثلون جامعاتهم ودولهم، لكنهم في الوقت نفسه يمثلون طموح جيل إفريقي جديد، جيل يتمتع بالإبداع والتنوع والثقة والرغبة في صناعة مستقبل أفضل.

أبنائي وبناتي الرياضيين،

خلال الأيام المقبلة ستتنافسون من أجل الميداليات، والأرقام، والتفوق الرياضي، ونتمنى أن يقدم كل منكم أفضل ما لديه، وأن يمثل جامعتة وبلده بكل فخر واعتزاز.

ولكننا نأمل أيضًا أن تكون تجربتكم في مصر أكبر من مجرد المنافسة.

نأمل أن تصنعوا صداقات جديدة.

وأن تتعرفوا إلى ثقافات مختلفة.

وأن تتبادلوا الأفكار والخبرات والقصص والتجارب مع زملائكم من مختلف دول إفريقيا.

وأن تعودوا إلى بلادكم حاملين معكم ذكريات جميلة عن مصر، وعن الصداقات التي بدأت هنا.

فللرياضة قدرة استثنائية على جمع الناس.

فهي تعلمنا الاحترام والانضباط والشجاعة والعمل الجماعي واللعب النظيف.

وتذكرنا دائمًا بأنه يمكننا أن نتنافس بكل قوة، ثم نتصافح ونحتفل معًا، ونغادر الملعب ونحن أكثر تقديرًا واحترامًا لبعضنا البعض.

وهذه هي الروح التي نأمل أن تُميز القاهرة ٢٠٢٦.

روح المنافسة بالتأكيد،

ولكن أيضًا روح الصداقة والوحدة والتفاهم المتبادل.

السيدات والسادة،

لقد كانت الجامعات دائماً المكان الذي يبدأ منه المستقبل.

فهي تصنع المعرفة، وتفتح المجال للخيال والإبداع، وتُعِدُّ القادة،
وتبني جسوراً بين الثقافات.

ومن خلال الرياضة الجامعية، تفتح الجامعات مساحة أخرى مهمة
يتعلم فيها الشباب من بعضهم البعض خارج قاعات الدراسة.

ولهذا فإن دورة الألعاب الإفريقية للجامعات تُمثِّل أكثر بكثير من مجرد
حدث رياضي.

إنها احتفالٌ بشباب إفريقيا.

واحتفالٌ بجامعاتها.

واحتفالٌ بالقيم التي تجمع أبناء قارتنا.

ومصرُ تفخرُ باستضافة هذا التجمع الإفريقي الكبير، وتعزُّرُ باستقبال
الأسرة الجامعية الإفريقية على أرضها.

واسمحوا لي هنا أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من أسهم في تنظيم هذه الدورة؛ إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الشباب والرياضة، والاتحاد الإفريقي للرياضة الجامعية، والاتحاد الرياضي المصري للجامعات، واللجنة المنظمة، والجامعات المشاركة، وجميع المؤسسات والجهات الوطنية والشركاء الذين ساهموا في إنجاح هذا الحدث.

كما أخصُّ بالشكر شبابنا من المتطوعين والمنظمين، فحماسكم، وحسنُ استقبالكم، وإخلاصكم في العمل، يُمثل جزءاً أصيلاً من الصورة التي نريد أن تبقى في ذاكرة ضيوف مصر.

وإلى جميع ضيوفنا، أتمنى أن تجدوا خلال إقامتكم الفرصة للتعرف إلى مصر خارج ملاعب المنافسات.

اكتشفوا تاريخها.

استمتعوا بثقافتها.

تعرفوا إلى شعبها.

ودعونا نشارككم ما عُرِفَ به مصرُ دائماً من دِفء الاستقبال وكرم الضيافة.

أصدقائي الأعزاء،

إن اجتماعنا اليوم يُذكرنا بأن مستقبل إفريقيا لا يُصنع فقط من خلال المؤسسات والسياسات، بل أيضًا من خلال العلاقات التي نبنيها بين شبابنا.

كل صداقة تبدأ هنا لها قيمة.

كل حوار له قيمة.

وكل لحظة تعاون لها أثر.

فمن خلال هذه الروابط الإنسانية، نصنع جامعات أقوى، ومجتمعات أكثر ترابطًا، وقارة إفريقية أكثر قوة وقدرة على مواجهة المستقبل.

ومن القاهرة، نبعث برسالة صداقةٍ إلى كل ربوع قارتنا:

إفريقيا بيتنا المشترك.

وشبابها هو أملنا المشترك.

ومستقبلها مسؤوليةٌ نحملها جميعًا معًا.

نتمنى أن تبقى القاهرة ٢٠٢٦ في الذاكرة، ليس فقط بما ستشاهده من أداء رياضي مُتميز، ولكن أيضًا بما ستصنعه من صداقاتٍ، وما ستقدمه من تواصلٍ بين الثقافات، وما ستجسده من روح الوحدة الإفريقية.

وإلى أبنائي وبناتي الرياضيين أقول:

تنافسوا بِشَغفٍ.

تنافسوا بِشَرَفٍ.

استمتعوا بكل لحظة.

وتذكروا أنه مهما كانت النتائج، فإن وجودكم هنا يجعلكم جميعًا جزءًا من تجمع إفريقي استثنائي.

مرة أخرى،

مرحبًا بكم في مصر.

مرحبًا بكم في القاهرة.

ومرحبًا بكم في وطنكم وبين أهلكم.

أتمنى لكم جميعاً دورة ناجحة لا تُنسى، وأتمنى لضيوفنا الكرام إقامة
طيبة وممتعة في مصر.

ولتظل الرياضة والصداقة دائماً جسراً يجمعنا.

شعلة واحدة... قارة واحدة.

إفريقيا واحدة... ومستقبل واحد.

عاش شباب إفريقيا.

وعاشت الصداقة بين شعوب قارتنا.

وعاشت إفريقيا موحدة، مزدهرة، وقادرة على صناعة مستقبلها.

ومن هنا يُسعدني أن نُعلنَ معاً افتتاح الدورة الثانية عشرة للألعاب
الإفريقية للجامعات – القاهرة ٢٠٢٦.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.